



http://www.alssunnah.com (index.php/)

الرئيسية (/) | أبواب الموقع (/) | المشرف العام (/) | راسلنا (contact-us/) | عن الموقع (about-site/) | السنة يوتيوب | Languages | المكتبة الرقمية (/)

جديد وقع | عاشره الأصحاب (3-1) (2048/) | الحلقة (24) - الرحمة المحمدية : (2304/) | ما بعد الحج، وفي نهاية العام (2816/) | الحلقة (24) من أهداف التربية ال

alssunnah | تويتر

تغريدات بواسطة @alssunnah

قام شبكة السنة النبوية بإعادة تغريد

من القرآن @FROM_QURAN1

اللهم إنا نسألك أن تحفظ علينا أمننا وإيماننا .. اللهم من أراد بنا كيدا فرد كيده إلى نحره واكفناهم بما شئت يا قوي يا عزيز

القائمة البريدية

إشترك | اكتب بريدك الإلكتروني هنا..

في عيون الإعلام



(component/banners/click/2/)

alssunnah | يوتيوب

شرح صحيح مسلم | الدرس الثامن ...

شرح صحيح مسلم | الدرس الثامن والأربعون | باب الدليل على أن مات على الكفر لا ينفعه

alssunnah | فيسبوك

شبكة السنة النبوية وعلومها

الإعجاب بالصيغة | إرسال رسالة

شبكة السنة النبوية وعلومها الجمعة

من أعلام السنة النبوية : ابن أبي خيثمة (185-279هـ)

https://alssunnah.com/.../aalam-alssu.../572-2009-03-21-19-13-

الدفاع عن السنة النبوية (site-sections/aldfaa-alssunnah/)

أبواب الموقع

الرئيسية (/)



الحلقة (112) الجواب عن الطعون السابقة (2-1)

نشر بتاريخ: 04 تشرين 1/ أكتوبر 2016

الزيارات: 2590

0

الجواب عن الطعون السابقة (2-1)

كلام شيخ الإسلام وابن خلدون في الشهادة لمعاوية وبقية الرد على الطعن يقول الإمام ابن تيمية : "لم يكن من ملوك المسلمين ملك خيراً من معاوية، ولا كان الناس في زمان ملك من الملوك خيراً منهم في زمن معاوية، إذا نسبت أيامه إلى أيام من بعده، وإذا نسبت إلى أيام أبي بكر وعمر ظهر التفاضل .

وقد روى أبو بكر بن الأثرم – ورواه ابن بطة من طريقه عن قتادة قال : "لو أصبحتم في مثل عمل معاوية لقال أكثركم : هذا المهدي".

وروى ابن بطة بإسناده الثابت من وجهين عن الأعمش عن مجاهد قال : لو أدركتم معاوية لقلتم هذا المهدي .

وروى الأثرم عن أبي هريرة المكتب قال : كنا عند الأعمش فذكروا عمر بن عبدالعزيز وعدله، فقال الأعمش، فكيف لو أدركتم معاوية؟ قالوا في حلمه؟ قال : لا والله، بل في عدله .

وعن أبي إسحاق السبيعي أنه ذكر معاوية فقال : لو أدركتموه أو أدركتم أيامه لقلتم : كان المهدي . وهذه الشهادة من هؤلاء الأئمة الأعلام لأمر المؤمنين معاوية صدى استجابة الله عز وجل دعاء نبيه صلى الله عليه وسلم لهذا الخليفة الصالح يوم قال صلى الله عليه وسلم : "اللهم اجعله هادياً، مهدياً، واهد به" (1) .

وقبل أن ننهي الكلام على شهادات الصحابة، والتابعين، وآراء العلماء، في معاوية، ننقل رأياً طريفاً للمؤرخ العلامة ابن خلدون في اعتبار معاوية من الخلفاء الراشدين قال : "إن دولة معاوية وأخباره كان ينبغي أن تلحق بدول الخلفاء الراشدين وأخبارهم فهو تاليفهم في الفضل والعدالة والصحة" (2).

ويقول أيضاً في مقدمته : مدافعاً عن إيثاره ابنه يزيد بالعهد، دون من سواه قال : "إنما هو مراعاة المصلحة في اجتماع واتفاق أهوائهم باتفاق أهل الحل والعقد عليه حينئذ من بنى أمية ... وهم عصابة قريش (3) وأهل الملة أجمع، وأهل الغلب منهم، فآثره بذلك دون غيره ... حرصاً على الاتفاق، واجتماع الأهواء الذي شأنه أهم عند الشارع، ولا يظن بمعاوية غير هذا ، فعدالته وصحبته مانعة من سوى ذلك وحضور أكابر الصحابة لذلك وسكوته عن، دليل على انتفاء الريب فيه، فليسوا ممن يأخذهم في الحق هواده، وليس معاوية ممن تأخذه العزة في قبول الحق فإنهم كلهم أجل من ذلك وعدالتهم مانعة منه" (4) .

"نذكر جميع هذه الشهادات، وقبلها الأحاديث النبوية في فضل معاوية" (5)، مع اعترافنا يشهد الله بفضل علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وأنه أفضل منه والحق غالبه معه، وكل كان مجتهداً (6) . وقد جاء في الحديث الصحيح : "إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب؛ فله أجران، وإذا حكم فاجتهد، ثم اخطأ؛ فله أجر" (7) .

تعليقات الزوار

Avery: السلام عليكم كيف حالكم أود أن أشكر لصاحب هذا الموضوع	
Lan: السلام عليكم و رحمة الله و بركاته	
كيف الاحوال أرغب أن أقدم شكري لصاحب هذا هذه المدونة	
معجب: نشكر كل القائمين على الموقع،	
موضوع مميز!	

المواقع المختارة

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد (/http://www.moia.gov.sa)	
بوابة الرئاسة العامة للبحوث العلمية	
والافتاء (/http://alifta.com)	
جامع خادم الحرمين الملك عبدالله للسنة النبوية المطهرة	
(/http://sunnah.alifta.net)	

البحث في الدرر السنية

بحث عن

بحث

العودة لأعلى

... وقد اوردنا هذه الامثلة القليلة التي لا يسع المقام لاكثر منها؛ ليعلم الناس ان الصورة الحقيقية لمعاوية رضي الله عنه تخالف الصورة الكاذبة التي يصورها الزنادقة من الرافضة ومن تابعهم من أعداء الإسلام، والسنة المطهرة، تلك الصورة التي تنكر ما جاء في السنة المطهرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعن الصحابة، والتابعين، من الشهادة له بالصحة، والفقہ، والملك العادل، وحسن السيرة، حتى شهد له من أدركه كمجاهد والأعمش بأنه المهدي .

فهل من كان هذا حاله يكون له دخل أو حتى رضا بالوضع في السنة المطهرة سواء في فضائله، وفضائل الشام أو في وضع ما يثبت ملكه، أو غير ذلك مما يزعمه أعداء الإسلام من الرافضة ومن شايعهم؟! نعم إذا لم تستح فأصنع ما شئت(8) .

(1) أخرجه الترمذی في سننه كتاب المناقب، باب مناقب لمعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه5/645رقم 3842 من حديث عبد الرحمن بن عميرة رضي الله عنه، وقال الترمذی : هذا حديث حسن غريب . وانظر : منهاج السنة 3/185، والبدایة والنهاية 8/124 - 125 (2) تاريخ ابن خلدون 2/458.

(3) انظر : دفاعه عن حديث (الائمة من قريش) ورد لما اعترض به عليه من آيات قرآنية، وأحاديث نبوية، في المقدمة ص 214، وانظر : تأويل مختلف الحديث ص 115

(4) المقدمة 228، 233 وانظر:دفاعه عما وجه إليه من اعتراض على اخذه العهد لابنه يزيد ص240 وراجع : للاستزادة : العواصم من القواصم للقاضي أبو بكر بن العري، والصواعق المحرقة وتظهر الجنان واللسان كلاهما لابن حجر الميمني

(5) لا يشك أحد في أنه وضع في فضائل معاوية وكذا الخلفاء الراشدون أحاديث كثيرة، ولكن أحصاها الأئمة، وبنوا الموضوع منها، من الصحيح، وقد عرض الحافظ ابن كثير لما ورد في فضائل معاوية رضي الله عنه وميز الصحيح من الموضوع، انظر : البدایة والنهاية 8/120 - 147، وراجع: كتب الموضوعات باب المناقب . وانظر : مجمع الزوائد 9/356

(6) انظر : مقدمة ابن خلدون ص 227، ويختصر التحفة الإثني عشرية 305 - 324، والعواصم من القواصم ص 172 وما بعدها، ومنهاج السنة لابن تيمية ص 205، والبدایة والنهاية 8/129

(7) أخرجه البخاری ، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة،باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ 13/330 رقم 7352، ومسلم ، كتاب الأقضية، باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ 6/254رقم1716 من حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه

(8) انظر : كتاب السنة النبوية في كتابات أعداء الإسلام 1 / 427 - 431 .